

الفصل السابع: حدائق الإسكندرية

تضم الإسكندرية ضمن ما تضم من معالمها السياحية عددا من المتاحف القومية الهامة التي تحفظ بين جنباتها جزءاً هاماً من تاريخ مصر وتاريخ الإسكندرية وأثارها وخاصة في تلك العصور التي كان للإسكندرية فيها شأن عظيم وكانت هي عاصمة البلاد حتى وهي في حالات خمولها وخفوت ضونها مركزاً للاشعاع وبؤرة للثقافة ومنارة للعلم والمعرفة والفكر وشاهدة أيضاً على تاريخ مصر بما تحويه من آثار يونانية ورومانية وإسلامية وتضم الإسكندرية مجموعة من أهم المتاحف في مصر ومنها : المتحف اليوناني – متحف الإسكندرية القومي- متحف المجوهرات الملكية – ومتحف المجوهرات أو كما يطلق عليه قصر المجوهرات نظراً لوجوده في المبنى الذي كان قصراً لإحدى أميرات الأسرة العلوية المالكة بمصر ويقع هذا المتحف أو القصر في منطقة جليم برمل الإسكندرية وبجوار مقر إقامة محافظ الإسكندرية مباشرة في منطقة تتمتع بالهدوء والرقى واللذان يليقان بمتحف للمجوهرات

حدائق وقصر انطونيادس

يرجع مؤرخون تاريخ انشاء حدائق أنطونيادس الي الفترة البطلمية في مصر وهي أقدم حدائق مدينة الإسكندرية في مصر و

تعتبر من بين أقدم الحدائق التي أنشأها الإنسان علي مستوي العالم ، وكانت تقع ضمن ضاحية إيلوزيس أو جنات النعيم ،وفي القرن التاسع عشر كانت ملكا لأحد الأثرياء اليونانيين وكانت تعرف باسمه حدائق باستيرييه حتي تملكها محمد علي باشا وأقام قصرا له بها وفي عام ١٨٦٠ م عهد من قبل الخديوي إسماعيل إلى الفنان الفرنسي بول ريشار بإعادة انشاء الحدائق كنموذج مصغر من حدائق قصر فرساي بباريس التي أقام بها الخديوي إسماعيل أثناء زيارته لفرنسا ،وكانت مساحة الحدائق آنذاك نحو ٥٠ فدانا، وأضيفت وقتها عدد كبير من الأشجار والنباتات النادرة إلي الحديقة ، انتقلت ملكية القصر والحدائق إلي أحد الأثرياء وهو البارون اليوناني جون أنطونيداس عام ١٨٦٠ م والذي سميت الحدائق باسمه لاحقا،وقد ظل جون أنطونيداس زمناً بالقصر، وعندما توفي عام ١٨٩٥ م آلت الحدائق والقصر بالميراث لابنه أنطوني الذي نفذ وصية والده بإهداء القصر والحدائق إلى بلدية الاسكندرية عام ١٩١٨ ، توجد بالحديقة مجموعة مميزة من التماثيل الرخامية النادرة الكاملة الحجم لشخصيات أسطورية وتاريخية منها تماثيل فينوس آلهة الجمال وهي تحمل مرآة كبيرة تعكس أشعة الشمس في الصباح تجاه نوافذ القصر الجنوبية وأيضا تماثيل تمثل الفصول الأربعة إضافة لأسود مصنوعة من المرمر تماثل كريستوفر كولومبس ومن حدائق أنطونيداس حديقة

المشاهير والتي تضم تماثيل لفاسكو دي جاما وكريستوفر كولومبس وماجلان وكذلك حديقة النزهة ومسرح أنطونيداس وحديقة الورد التي صممها المهندس الفرنسي ديشون ومساحتها ٥ أفدنة و يوجد بها نافورة مياه يتوسطها تمثال رخامي ، كما يوجد بها أصناف كثيرة من الورد والأزهار النادرة وشهد القصر الاجتماع التحضيري لانشاء جامعة الدول العربية لعام ١٩٤٤ م.

حدائق المنتزه :

هى مجموعة حدائق غناء تحيط بقصر المنتزه أحد القصور الملكية السابقة وتبلغ مساحتها ٣٧٠ فدان وتحتوى على اشجار ونخيل ومجموعه من احواض الزهور كما تضم متحفاً وشواطئ للإستحمام وخلقناً طبيعية ومركزاً سياحياً متكاملًا ويضم فنادق ومطاعم وشاليهات وحديقة للأطفال على مساحة ٤.٥ فدان ويوجد بحديقة المنتزه فندق فلسطين ، ومركزاً للرياضات البحرية .

حديقة النزهه :

أهم حدائق مدينة الإسكندرية حتى انها تفوح منها رائحة التاريخ مختلطة بعبق الزهور وتشتمل على عدة حدائق بداخلها .

حديقة انطونيداس :

تحتوى على اشجار وزهور وتماثيل من الرخام مصممة على الطراز اليونانى وبها قصر انطونيداس .

حديقة الورد :

وبها مجموعة ضخمة من الزهور والنباتات النادرة ولها تصميم فريد جعل منها قطعاً فنية يصعب تكرارها .

حديقة الشلالات :

وتقع قرب باب شرق على مساحة ٨ فدان وتضم مجموعة من الأشجار وتتميز بالمدرجات المتفاوتة الارتفاع تضم بحيرات صناعية وشلال ماء صناعي

الحديقة الدولية :

وتبلغ مساحتها حوالي ١٣٠ فدان وتقع عند مدخل الطريق الصحراوي وبها العديد من النشاطات الترفيهية والثقافية والألعاب المائية والملاهي وتضم مطاعم سياحية ونادي رياضي وقاعات لأقامة الحفلات والمؤتمرات ولها نماذج لبعض الحدائق الدولية .